الأمن النفسي وعلاقته بالاضطراب المشترك لدى الأطفال في مرحلة الروضة

إعداد / فاتن سعيد عبد الفتاح فريد*

المستلخص

هدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الاضطراب المشترك لدى عينة من الأطفال في مرحلة الروضة، والكشف عن الفروق في الأمن النفسي تبعًا لمتغير النوع (الذكور – الإناث)، والكشف عن الفروق في الاضطراب المشترك بين الطفل والأم تبعًا لمتغير النوع (الذكور – الإناث)، وللتحقق من أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، واستخدمت الأدوات التالية: مقياس الأمن النفسي، إعداد (زينب شقير،٢٠١٥)، مقياس الاضطراب المشترك بين الأم والطفل، إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الاضطراب المشترك، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في مقياس الأمن النفسي وفقا للنوع(ذكور/إناث)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في الاضطراب المشترك وفقا للنوع (ذكور/إناث).

الكلمات المفتاحية:

الأمن النفسي– الاضطراب المشترك.

* باحثة دكتوراه – كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة

Psychological security and its relationship to common disorder among children in the kindergarten stage.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the relationship between psychological security and the level of Shared disorder among a sample of children in kindergarten, and to detect differences in psychological security according to the gender variable (The aim), and to detect differences in the Shared disorder between the child and the mother according to the gender variable (males – females), and to verify the objectives of the research, the researcher used the comparative correlational descriptive approach, and used the following tools: Psychological Security Scale, prepared by (Zainab Shoukair, 2015), Measureof Shared Disorder Between Mother and Child, prepared by the researcher, The results of the research concluded that there is a statistically significant relationship between the dimensions of the psychological security scale and the total degree and the dimensions of the Shared disorder scale, and there are statistically significant differences between the average scores of children in the psychological security scale according to gender (boys –girls), and there are statistically significant differences between the average scores of Children in the Shared disorder according to gender (boys –girls).

key words:

Psychological Security – Shared Disorder

مقدمة:

يعتبر الأمن النفسي حالة من الاستقرار العاطفي وإشباع الحاجات المختلفة للطفل يؤدي إلى تأقلم وانسجام الطفل مع البيئة المحيطة به، والتخلص من المشكلات النفسية المختلفة التي تحقق ذلك الانسجام، ويتخذ الطفل من الأم قاعدة من خلالها يكتشف العالم من حوله ثم يعود إليها ليتزود بحنانها وعاطفتها ثم ينطلق مجددا في مرحلته الاستكشافية حتى يزيد من خبرته وتجربته، ولكي تكون الأم مصدر أمان لا بد أن تبادر إلى التفاعل مع طفلها وإبداء مشاعر العطف والحنان. (عبد المجيد، ٢٠١٦، ٢٣٩)

كما أن علاقة الطفل بوالديه أو بأي فرد فى بيئته يتفاعل معه باستمرار، كما تعتبر البدايات فى تكوين الأمن النفسي لديه فالوالدين أول خبرة إنسانية يتفاعل معها الطفل ثم يأتي دور الآخرين كالمعلمين والأخصائيين، والآقران ومن هنا تأتى العلاقة بين الأمن النفسى والأمهات حيث إنه يؤثر على مهارات الطفل حيث أن أساليب الدعم الانفعالي للآباء وزيادة مستويات الرضا الفسيولوجي والإنفتاح على الخبرات والذكاء الانفعالي من بين المتغيرات الهامة تسهم في تحسين الأمن النفسي لأطفالهن. (مبروك، ٢٠١٧، ٨٢)

ويفصح عامل الاضطراب في الأسرة عن نفسه من خلال أحد الأبناء، وعادة ما يكون هذا الطفل أكثر الأبناء تهيؤًا للإصابة بالاضطراب، فالاضطراب إذن طبقاً لهذا الفرض ليس اضطراب فرد، ولكنه اضطراب أسرة، أفصح عن نفسه من خلال أضعف الحلقات في الأسرة، وهو الطفل الأكثر تهيؤاً للاضطراب، ويحدث في مناخ الأسرة المنجبة للاضطراب بعد العمليات الاضطرابية، وهي التي تعجل بظهور الأعراض لدى الطفل المضطرب، كما أن الأسرة المضطربة تعتبر بيئة نفسية سيئة للنمو، فهي تكون بمثابة مرتع خصب للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والاجتماعية. (النجار، ٢٠٢١، ٩٩-١٠١)

ويرتبط الاضطراب المشترك بين الأطفال بالعديد من العوامل المؤدية للاضطراب فمنها الصراع الأسري، إنخفاض أو زيادة مراقبة الأمهات للأطفال، والغضب من الطفل، وتعرضه للضرب والعنف من قبل الوالدين، كما يحدث الاضطراب المشترك بين الأطفال الصغار، وهو ظاهرة شائعة بينهم ويمكن أن يحدث على عدة أشكال مثل: السباب أو الضرب أو الاستقواء، والأفراد ذوي هذا الاضطراب سواءً عن طريق الارتكاب أو ضحية يواجهون تأثيرات سلبية خطيرة تتعلق بجودة حياتهم مثل احتمالات زيادة المشكلات النفسية لديهم. (النجار، ٢٠٢١، ٤٩)

وانطلاقًا مما سبق تظهر مدى العلاقة بين الأمن النفسي للأطفال والاضطراب المشترك بين الطفل والأم، ومدى تأثير كل منهما على الآخر والعلاقة بينهما علاقة إرتباطية، ويؤثر كل منهما في الآخر، ومن هنا نشأت مشكلة البحث الحالي.

مشكلة البحث

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن الطفل يصبح مهددًا إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، كما إن حدوث أي خلل أو مشكلة يمكن أن تعيق الطفل عن تحقيق تفاعله الاجتماعي الطبيعي، قد تقوده إلى الدخول في دائرة الاضطرابات النفسية والاجتماعية، والتي ربما يأتي في مقدمتها مشكلة الشعور بعدم الأمن النفسي. (إبراهيم، ٢٠١٥، ٧٨)

وعندما يتحقق الأمن النفسي داخل الأسرة، و المؤسسات التعليمية، يدرك الطفل أن بيئته آمنة وأن حاجاته مشبعة والمقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، وبالتالي يتحقق التوازن والتوافق النفسي لديه، كما إن وجود الأمن النفسي يعني وجود الصحة النفسية وفقدانه يؤدي إلى العديد من الاضطرابات والمشكلات النفسية، ويكمن جوهر الشعور بالأمن النفسي في الشعور بالحب والتقدير من قبل المحيطين بالطفل كالوالدين والأصدقاء بالإضافة إلى شعوره بالانتماء والاستقرار. (أبو العلا، ٢٠١٦، ٤٤٩)

وعندما يتحقق الأمن النفسي للطفل فإنه يشعر بالسعادة وينظر لنفسه بإيجابية ويكون خالي من التوتر والصراعات النفسية كما إن عدم توافر الأمن النفسي و الاجتماعي في العلاقات الشخصية التبادلية مع الوالدين وخاصة الأم، يسبب الكثير من المشكلات لنمو الشخصية السوية و تحقيق الصحة النفسية للطفل في المراحل العمررية اللاحقة، فالأمن النفسي ينشأ نتيجة لتفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية التي تؤثر في الطفل.(علام، ٢٠١٨، ٧٦)

كما أن هناك إرتباط كبير بين توقعات الأمهات غير الواقعية واتسام أبنائهم بالحساسية الانفعالية الناتجة عن صرامة التوقعات بما يفوق قدرات أطفالهم، حيث أن بعض الأمهات يشعرن بقدر كبير من الإشباع من إنجازات أطفالهم ودفعهم نحو تحقيق إنجازات أكبر تتوافق مع رغبات الأمهات، مما يؤدي إلى أن يحقق الأبناء إنجازات بعيدة عما يرغبوا أن يحققوه لأنفسهم.(Rahman, & Pavlovic, 2020, 357)

وأشارت نتائج دراسة (Trail, 2021) إلى أن الاضطراب المشترك هو مشكلة في العلاقة الإرتباطية بين الطفل والأم، وتساهم فيها العديد من العوامل، كما يرتبط بالعديد من المشكلات الوظيفية الاجتماعية والعاطفية والتوافق النفس؛ فالأطفال ذوي الأمن النفسي المنخفض تتزايد لديهم صعوبات تكوين الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية السوية وترتفع مستويات تعرضهم للوحدة والعزلة، وهذا ما يزيد من الاضطراب المشترك بين الطفل والأم.

كما أشارت دراسة (Almahrag, 2022) إلى أن أغلب الأطفال ذوي الأمن النفسي المنخفض يعانون من المشكلات النفسية والعديد من الاضطرابات الانفعالية والسلوكية من جهة ومن جهة أخرى بين توقعات الأمهات لمشكلات الأطفال ومستوى التمتع بالصحة النفسية.

وفي ضوء هذا وما توصلت إليه العديد من الدراسات والتي أوضحت العلاقة الإرتباطية بين مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال وبين العديد من الاضطرابات السلوكية، والتي من بينها دراسة (رواشدة، والقضاة ،٢٠١٧)، (عبد العزيز، ٢٠١٧)، (Vaivre-Douret, & Hamdioui, 2018)، (Collins, & Grantham, 2018)، (الحارثي، ٢٠١٩)، (Novak, 2019)، (Hards, Loades, & Borwick, 2022) ، (Dokina, 2022).

وانطلاقًا مما سبق تظهر مدى العلاقة بين الأمن النفسي والاضطراب المشترك بين الطفل والأم، ومدى تأثير كل منهما على الآخر والعلاقة بينهما علاقة إرتباطية، ويؤثر كل منهما في الآخر، ومن هنا نشأت مشكلة البحث الحالي.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على الأسئلة التالية:

تساؤلات البحث:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والاضطراب المشترك بينن الأم والطفل لدى عينة من الأطفال في مرحلة الروضة.

٢- هل توجد فروق فى درجات الأمن النفسي والدرجة الكلية وفقاً للنوع (الذكور والاناث).

٣- هل توجد فروق فى درجات الاضطراب المشترك بين الطفل والأم والدرجة الكلية وفقاً للنوع (الذكور والاناث).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي ومستوى الاضطراب المشترك لدى عينة من الأطفال في مرحلة الروضة.

٢- الكشف عن الفروق في الأمن النفسي لدى عينة من الأطفال في مرحلة الروضة تبعًا لمتغير الجنس (الذكور – الإناث).

٣- الكشف عن الفروق في الاضطراب المشترك لدى عينة من الأطفال في مرحلة الروضة تبعًا لمتغير الجنس (الذكور – الإناث).

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي على النحو التالي:

١- يُقدم البحث الحالي تراثاً نظرياً يوضح مفهوم الأمن النفسي، وكذلك مفهوم الاضطراب المشترك.

٢- أهمية الفئة التي يتناولها البحث والمتمثلة في الأطفال ذوي الاضطراب المشترك الذين يعانون من انخفاض الأمن النفسي، ومن ثم ضرورة دراسة الجوانب المختلفة المتعلقة بهم.

٣- إلقاء الضوء على الأمن النفسي وعلاقته بالاضطراب المشترك وكذلك أهمية مشاركة الأمهات ومعلمات الروضة في برامج التدخل للحد من أعراض الاضطراب المشترك الذي يؤثر بدوره في تنمية وتحسين الأمن النفسي لدى الأطفال في مرحلة الروضة.

٢- التقدم من خلال نتائج البحث بالتوصيات والمقترحات اللازمة نحو توجيه المتخصصين في التعامل مع الأطفال منخفض الأمن النفسي الذين يعانون من الاضطراب المشترك بتوفير الخدمات والرعاية ووضع البرامج التي تتناسب مع طبيعة هذه الفئة من الأطفال.

- المفاهيم الإجرائية للبحث:

[١] الأمن النفسي:Psychological Security

تعرفه الباحثة تعريفا إجرائيا بأنه: هو شعور الطفل ذو الاضطراب المشترك بالطمأنينة بأنه محبوب ومقبول ومُقدر من قبل الوالدين وخاصة الأم وشعوره بالثقة وتقدير الذات، و الإنتماء إلى الأسرة والجماعة والراحة النفسية تجاه الآخرين مع الانسجام والإندماج معهم، وتحقيق القدر الكافي من التوافق مع الذات، والآخرين والعالم الذى يعيش فيه، والتحرر من الشعور بالقلق، وإدراكه أن الآخرين والأم لها أهمية نفسية في حياته تستجيب لحاجاته ووتواجد معه نفسيًا وبدنيًا لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات والمخاطر. كما يعرف من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس المعد لذلك.

[٢] الاضطراب المشترك: Shared Disorder

تعرفه الباحثة إجرائياً بإنه: اضطراب يتشارك فيه الأطفال الذين يعانون من الاضطراب المشـــترك مع أمهاتهم، حيث تمارس الأم مجموعة الســـلوكيات والتي تتمثل في الإرتباط والتعلق الشـديد بالطفل، والاســتياء والغضــب والســخرية من تصــرفات الطفل، وعزل الطفل عن آقرانه والآخرين، التوقعات التعليمية العالية بالرغم من وجود انخفاض وقصـــور في الأمن النفســـي لدى الطفل، كما تقاس بالدرجة التي يحصـــل عليها الطفل منخفض الأمن النفســـي على مقياس الاضطراب المشترك لدى الأطفال، والدرجة التي تحصل عليها أم الطفل على مقياس الاضطراب المشترك بين الأم والطفل. إعداد (الباحثة)

حدود البحث:

الحدود البشـــرية: عينة من الأطفال قوامها (١٥٠) طفلاً وطفلة من الأطفال الذين يعانون انخفاض مستوى الأمن النفس، والتي تتراوح أعمارهم من ٤ إلى ٦ سنوات.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٢- ٢٠٢٣).

- إطار نظري ودراسات سابقة:

المحور الأول: الأمن النفسي Psychological Security

- مفهوم الأمن النفسى لدى الأطفال:

عرفه (Jia, Zhou, Wang, & Sun, 2018, 345) بأنه: "أحد الاحتياجات الإنسانية الأساسية التي تتمثل في الشعور بالطمأنينة والأمان والانتماء وغياب الشعور بالتهديد أو التوتر".

و ذكر (محمود، ٢٠١٩، ٣٥) أن الأمن النفســـى هو : الطمأنينة النفســـية أو الانفعالية وهو الأمن الشـخصـي، ويعبر عن حالة يكون فيها إشـباع الحاجات مضـمونا وغير معرض للخطر فهو مركب من اطمئنان والثقة فى الذات والتأكد على الانتماء إلى جماعة آمنه، لذلك فهو محرك الفرد لتحقيق أمنه ولدرء الخطر الذى يهدد أمنه، فالشـخص الأمن نفسـيا هو الذى يشـعر أن حاجاته مشـبعة، وأن المقومات الأسـاسـية لحياته غير معرضة للخطر، ويكون فى حالة توازن أو توافق أمنى.

وأوضـح (Niu, He, Lin, Sun, Longobardi, 2020, 42) أن الأمن النفسـي هو "الحالة التي يُدرك خلالها أحد الأشـــخاص أن الوســـط المحيط به آمنا ويخلو من أي تهديد, وهو يتكون من أربعة أبعاد رئيســية هي: التطلع للمســتقبل والحالة النفســية والأمن الأسري والأمن الاجتماعي".

خصائص الأمن النفسي للأطفال ذوي الاضطراب المشترك:

أن الشعور بالأمن النفسي ينشأ وينمو مع الطفل على أساس الإشباع النسبي للحاجات حسب ترتيبها من مصادر الإشباع المختلفة والعوامل المحيطة وأظهرت نتائج الدراسات والبحوث أن من خصائص الأمن النفسي تتحدد فى :

– يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية أساليبها من تسامح وعقاب وتسلط، وديمقراطية، وتقبل، ورفض، وحب، وكراهية، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعى، الخبرات والمواقف الاجتماعية فى بيئة أمنه غير مهددة.

– يؤثر الأمن النفسي إيجابيًا على التحصيل التعليمي و الإنجاز بصفة عامة.(محمد، ٢٠١٥، ٢٢-٢٦)

فالأمن النفسى ظاهرة تكاملية تراكمية نفسية معرفية فلسفية اجتماعية كمية وإنسانية تتمثل في:

– **الخصائص النفسية:** تستند إلى الطاقة النفسية يعبر عنها في مستويات من الكبت والتوتر والسيطرة الإرادية والإرادية للانفعالات والاندفاعات الشخصية، قابل للقياس في ضوء محك للإنجاز الشخصي والاجتماعي حيث يؤثر ويتأثر أمن الشخص أو الطفل بهما، فضلا عن أثر نمط الشخصية ومفهوم الذات لديها. (الشبلي، ٢٠١٧، ٨٨)

– **الخصائص المعرفية الفلسفية:** يتحدد الأمن النفسى أول ما يتحدد بقيمة الأشياء والموضوعات المهددة للذات ومعانيها المعرفية، كما إن إتجاهاتنا السلبية أو الايجابية، لها تلعب دورا فاعلا في تحديد أثارها، فمشاعر القلق والخوف والإحساس بالفرض ترتبط بشكل بالقيمة الفلسفية التى تقوم بها أسباب تلك المشاعر، هناك فرق كبير بين شخص يقوم الحياة بمغيراتها تقويما عاليا ويعدها جديرة بالحياة والعمل من أجلها وبين آخر يعدها عبئا وغير جدير بأن تعاش. (van den Bedem, 2018, 2030)

– **الخصائص الاجتماعية:** فالعلاقة مع المجتمع ليست علاقة خارجية تفرضها ظروف بعيدة عن الذات عن طريق علاقه ما مع القوانين، والنسيج الاجتماعى المستقل نظريًا عن نسيج هذه الذات وإنما علاقة تنطبع وفق التنشئة الاجتماعية في وجدان الفرد وخريطته المعرفية، وتصبح قادرة على العمل داخل الفرد حتى في غياب عامل المباشرة في العلاقة مع الفلسفة الاجتماعية وتشريعاتها

المكتوبة، ولذلك يصعب الحديث عن أمن نفسى شخصي دون هوية اجتماعية محددة، فما يهدد الاستقرار النفسى في مجتمع ما قد لا يثير أدنى درجات الاهتمام في مجتمع آخر.

- **الخصائص الكمية:** ينطوي مفهوم الأمن النفسى على وجود مقدار كمي له وزن ما يمكن قياسه ويظهر على شكل سلوك أو طاقة، وهذا ما جعل الحديث عن مستويات الأمن النفسى معقولا ويستند اليه عمل تشخيصي يصنف أنماط الشخصيات إلى سلوك أمن بمقدار أو شخصية أمنه بمقدار، وهذا الفهم الكمي للأمن النفسى يوفر إمكانية التدخل العلمي على مستوى القياس والتشخيص والعلاج. (عوض، ٢٠١٩، ٦٧)

- **الخصائص الإنسانية:** وفيها يعنى الأمن النفسى سكة يشترك فيها أبناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية أو مستوياتهم الاجتماعية الثقافية أو المعرفية، وبالتالي فهو سمة إنسانية وتحصين هذه السمة والتدخل للتأثير الإيجابي بمستويات عدم أمنها هو مهمة إنسانية تؤدى إلى إنسانية آمنه منتجة ومبدعه.(Gilemkhanova, 2019, 163)

وقد أوضح أيضا (Litvinova, et al, 2021, 354) من خصائص الأمن النفسى للأطفال:

١- الأمن النفسي أحد الجوانب الهامة للصحة العقلية للطفل، يتضمن شعور الطفل بالطمأنينة وإشباع حاجاته المختلفة في البيئة التي يعيش فيها.
٢- الأمن النفسي للأطفال يؤدي إلى الاستقرار النفسي والتناسق المعرفي وتجنب الأخطار.
٣- الأمن النفسي للطفل يرتبط العديد من الجوانب النفسية الهامة مثل الثقة بالنفس وتقدير الذات، وينعكس على سلوكياته ومشاعره بالاطمئنان.
٤- يمثل وظيفة دافعية للطفل ضد التعرض للمشاعر والحالات النفسية السلبية، وهو أحد أهم الحاجات النفسية للأطفال، والأساس للتوافق والصحة العقلية بين الأطفال.
٥- غياب الأمن النفسي لدى الأطفال الصغار يجعلهم يشعرون بالنبذ والعزلة وينظرون إلى العالم الخارجي على أنه مصدر للتهديد.

- النظريات المفسرة للأمن النفسى:

١-نظرية نظرية التحليل النفسى:

أكدت نظرية التحليل النفسى في تفسيرها للظواهر النفسية- ومن بينها الأمن النفسى إن تلك الظواهر ما هي إلا نتيجة تأثيرات متبادلة ومتضادة بين القوى بطريقة دينامية، لذلك فقد ساوت بين مفهوم الصحة النفسية والأمن النفسى، وأن الأمن النفسى

يتحقق من خلال المعالجة السليمة للصراع الناشئ بين الحفزات الداخلية ومطالب العلم الخارجي من جهاز ضبط داخلي سليم وسوي، قادر على حل هذه الصراعات.

ويرى فرويد، هورني : أن القلق والاضطراب النفسى ينشأ لدى الإنسان عندما لا يحصل في طفولته على الحب والحنان والرعاية والأمن الكافيين، ويلجأ في مراحل تالية من عمره إلى اتباع أساليب سلوكية مضطربة للحصول على هذا الأمن منها الجنوح أو الانعزال.

وتؤكد مدرسة التحليل النفسى أيضا على أهميه العلاقات الشخصية البينية داخل الأسرة في إحساس الفرد بالأمن والصحة النفسية، حيث يرى Sulefan أنها المسئولة إلى حد كبير عن رسم ملامح شخصية الفرد، وعن أسلوبه فى إشباع حاجاته ومنها الأمن النفسى. (Cooley, Cornell, 2019, 357-364)

٢-نظرية الذات في تفسير الأمن النفسي:

يرى Carl Rogers صاحب نظرية الذات أن الأمن النفسي هو بمثابة حاجة إنسانية أساسية إلى الشعور بالحب والقبول الاجتماعي. وتكمن جذور هذه الحاجة في أعماق حياة الإنسان منذ مرحلة الطفولة, حيث يبدأ الشعور بالأمن النفسي بين الأطفال الصغار من خلال ما يحصلون عليه من حب ورعاية ودفء عاطفي وحماية من جانب المحيطين به في الأسرة. وسرعان ما يتسع هذا الشعور بالأمن النفسي لدى الطفل ليشمل البيئة الإجتماعية كوسط يمكنه إشباع حاجاته مما يزيد من قبول الذات نظراً للعلاقة الإيجابية القوية بين قبول الذات والآخر. على النقيض, ترى النظرية أن انعدام الشعور بالأمن ينشأ من خلال إحساس الطفل بالإهمال الانفعالي والشعور بالنقص العاطفي. (بيئة مهددة).(Stevenson, Millings, & Emerson, 2019, 256)

المحور الثاني: الاضطراب المشترك Shared Disorder

- مفهوم الاضطراب المشترك

أشار (Oncioiu, Orri, Boivin, Geoffroy, Arseneault, Brendgen, Côté, 2018, 3) إلى أن الاضطراب المشترك بأنه مفهوم شامل يضم مجموعة من مظاهر السلوك

المضطرب الذي يشترك فيه فردان أو أكثر مثل: العدوانية والاعتداء والاستقواء والإساءة، وغيرها من مظاهر الاضطراب التي يمارس فيها أحد الطرفين انتهاكًا في حق الآخر.

بينما عرفه (Ttofi, Farrington & Lösel, 2019, 407) بأنه نمط مضطرب يتسم بالديناميكية والتكرار، ويكون موجها من جانب شخص أو أكثر إلى آخرين بهدف إحداث إساءة جسمية أو لفظية أو وجدانية في ظل وجود تفاوت حقيقي أو مُدرك في القوة بين الطرفين.

خصائص الاضطراب المشترك بين الطفل والأم

- ارتفاع مستويات العنف والضرب والسباب والعدوانية والسلوك التأثيري من الأم تجاه الطفل.
- تكرار ظهور الاضطراب عبر الوقت.
- تعمد التسبب في الأذى العاطفي أو البدني بين أطراف الاضطراب (الأم – الطفل) إما بهدف التقويم أو العقاب للامتثال لأوامر الأم.
- التأثيرات السلبية تطال طرفي الاضطراب المشترك. (النجار، ٢٠٢١، ٥٥-٥٦)

وهناك العديد من السمات والخصائص المميزة للأسرة التي تمارس الاضطراب، فمنها:

- جهل الوالدين بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة، وضعف الثقة بالنفس والإهمال مع سوء المعاملة والشعور بالإحباط والعدوانية والقلق، والمعاملة التمييزية لدى بعض افراد الاسرة، وكبت حرية الطفل.
- إرتفاع عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون في منزل واحد، والخلافات الأسرية.
- قد يكون نتيجة خروج الأم للعمل لساعات طويلة خلال النهار وحرمان الطفل من العطف والحنان، وضعف الأحساس بالمسؤلية تجاة أفراد الأسرة.(Hogye, et al,2022, 142)

- أشكال ومظاهر الاضطراب المشترك التي تصيب الطفل:

١- **إساءة المعاملة الجسدية:** تعتبر الإساءة الجسمية هي إيقاع أثر مؤلم على جسد الطفل، وهي إصابة الطفل إصابة شديدة غير عرضية متعمدة، قد تنتج عن أي إعتداء من أي نوع يتعرض له لطفل مثل الضرب، والدفع، والركل، والقرص، والعض، وشد الشعر. (Miragoli, et al,2018, 147)

٢- **الإساءة النفسية أو الأنفعالية:** هي معاملة الطفل بقسوة لفظيًا أو غير لفظيًا بطريقة متكررةعن عمد، وهي الضرر الاجتماعي الانفعالي البدني الذي يصيب الطفل نتيجة تعرضة للتخويف أو النبذ أو الرفض أو الحرمان من الحاجات الأساسية.(Bauch, et al,2022, 61)

٣- **الإهمال:** ويتمثل في عدم رعاية الوالدين للأبناء، وغياب الأم نتيجة الأنفصال مما يشعر الفل بالقلق والاضطراب، وعدم الأجابة على أسئلة الطفل أو مدحه عند القيام بعمل طيب، أي يكون الوالدان والأم حاضرين غائبين في حياة الطفل. (Atkins, et al, 2019, 47)

٤- **السلوك العدواني:** ويقصد بالعدوان هو تعمد إيذاء الآخرين، وتطلق صفة العدوان على أشكال محددة من السلوك (كالضرب والصدم) أو على أشكال معينة مثل الحوادث الأنفعالية أو كليهما معاً أو على الظواهر المرافقة للحوادث الاجتماعية (كالغضب والكره) أو على مضامين دافعية (كالغريزة الدافع). كما أنه يعني استخدام القوة لإضرار وإيقاع الأذى بالأشخاص والممتلكات فعلى المستوى الوصفي يشير العدوان إلى القوة المستخدمة للإضرار، وعلى المستوى الأخلاقي يشير إلى استخدام قوة غير مقبولة لإيقاع الأذى بالأشخاص والممتلكات. (سعد، والمعراج، ٢٠٢٠، ٣٣)

- الاضطراب المشترك والأمن النفسي لدى الأطفال

يرتبط الاضطراب المشترك بين الأطفال بالعديد من المشكلات الاجتماعية والوظيفية والعاطفية والتوافق النفسي والأمن النفسي؛ فالأطفال ذوي الاضطراب المشترك لايستطيعون تكوين الصداقات ولديهم صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية سوية، وترتفع مستويات تعرضهم للوحدة والعزلة.(النجار، ٢٠٢١، ٤٩-٥٠)

ويؤثر الاضطراب المشترك بدوره على معدلات التوافق النفسي والاجتماعي لهولاء الأطفال، كما أنهم يعانون من مظاهر الاضطراب الانفعالي والسلوكي، كما يعاني أطفال ذوي الاضطراب المشترك من العزلة الاجتماعية، وقصور في تقدير الذات، والشعور بعدم المساندة من قبل الآخرين، وقصور في المهارات الاجتماعية، وصعوبة في التواصل الاجتماعي، وقلة عدد الأصدقاء، مما يؤثر على الصحة النفسية للطفل طوال مراحل حياته. (Lamm, Bukowski & Silani, 2020, 25)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (Ortuño, et al,2022) والتي هدفت الكشف عن الاضطراب المشترك بين الأطفال: والتأثير على الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي للطفل. حيث هدفت الدراسة إلى فحص تأثير الاضطراب المشترك في سن (٥) سنوات على الشعور بالأمن النفسي (للطفل الاضعف) والتوافق الاجتماعي (للطفل الأقوى)، واتبع البحث التصميم الارتباطي مع استخدام الاضطراب المشترك كمتغير مستقل ومتغيرات الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي كمتغيرات مرتبطة، وتكونت العينة من (٥٦) طفل وطفلة متوسط أعمارهم (٥) سنوات، بالإضافة الى (٨٨) من أولياء أمورهم، واشتملت الأدوات على اختبار "اشياء تعرضت لها" لتقويم الاضطراب المشترك،

أداة ليفنون (مقابلة قائمة على استخدام شخصية كارتونية لتقويم الامن النفسي للطفل، مقياس التوافق الاجتماعي للطفل الاصدار الثاني، قائمة مشكلات الأمن النفسي للطفل– نسخة الاباء وتوصلت النتائج إلى الإشاره إلى تحليلات التكرار، مشاركة الاطفال في الاضطراب المشترك سواء بصورة ايجابية (الطفل القوي) أو سلبية (الطفل الاضعف)، وسجل غالبية الأطفال بالعينة درجات منخفضة على مقياس لينفون للأمن النفسي خاصة في أبعاد الطمأنينة بنسبة (٧١٪)، أيضاً ظهرت علاقة موجبة مرتفعة بين زيادة تكرار التعرض السبي للاضطراب المشترك وفقا لاختبار "أشياء تعرضت لها" وأرتفاع متوسط درجات الاطفال على الأبعاد الدالة على عدم الأمن النفسي. كما ظهرت علاقة مرتفعة بين زيادة تكرار ممارسة الصورة الموجبة من الاضطراب وانخفاض متوسط درجات الاطفال على مقياس التوافق الاجتماعي.

- الاضطراب المشترك لدى أطفال الروضة منخفض الأمن النفسي

يعد الاضطراب المشترك أمراً شائعا للعديد من الأطفال في مرحلة الروضة، ولكنها تتفاقم عند الأطفال الذين يعانون من انخفاض وقصور في الأمن النفسي، والتي تعوقهم عن التوافق مع الآخرين.(van den Bedem, et al,2018,2)

ويعاني الأطفال ذوي انخفاض في مستوى الأمن النفسي من العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية، كما أنهم يفتقرون الثقة في أنفسهم وثقتهم في الأشخاص الآخرين، كذلك يفتقرون الثقة في البحث عن العلاقات الاجتماعية، حيث إن الاضطراب المشترك بين الطفل والأسرة يجعل الطفل المتضرر ذوي التأخر اللغوي النوعي يكون لديه إنحراف سلوكي يتمثل في زيادة العنف والعصبية لدى الطفل إذا قام أحد الافراد بالسخرية منه، حيث أنه يستخدم العنف للأنتقام من الأخرين لأنه غير قادر على مجاراتهم في الكلام. (Esteller, et al, 2022, 578)

فروض البحث

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الاضطراب المشترك.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في مقياس الاضطراب المشترك وفقا للنوع (ذكور/إناث).
٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في مستوى الأمن وفقا للنوع (ذكور/إناث).

الإجراءات المنهجية للبحث:

يتناول هذا الجزء عرضـــا للإجراءات التي تم إتباعها من حيث منهج البحث المســـتخدم، ويلي ذلك عرضـــا لعينة البحث متضـــمنا كيفية اختيارها، ثم عرض تفصـــيلي للأدوات التي تم استخدامها، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج البحث:

ويقصـد بمنهج البحث الطريقة التي تسير عليها الباحثة في بحثها، ويختلف هذا باختلاف موضـــوع وهدف البحث، وتتوقف عملية اختيار منهج البحث على طبيعته، وتحدد طبيعة البحث هنا باسـتخدام المنهج الوصـفي الإرتباطي المقارن لما له من قدرة فائقة على التعمق في الظاهرة موضـوع البحث، بالتعرف على مشـكلة البحث وتحديد أهدافه، والقدرة على وصـفها كما هي ثم يقوم بتفسيرها، كما يهتم بالظروف، والعلاقات التي توجد بين الوقائع وبعضها.

وتتضـمن البحوث الوصـفية الارتباطية جمع بيانات لتحديد ما إذا كانت توجد علاقة بين متغيرين كميين أو أكثر لتحديد العلاقات بينها أو لاســـتخدام هذه العلاقات في التنبؤ كما أن البحوث المقارنة والتي تسـمي أحياناً البحوث البعدية والتي تحاول تحديد العلة أو السـبب للفروق الموجودة بالفعل في سلوك حالة أو جماعة من الأفراد، ومن ثم يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصـــفي الارتباطي المقارن، حيث يحاول البحث الحالي بهدف التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وبين الاضطراب المشترك لدى أطفال الروضة.

ثانياً: عينة البحث:

١. مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث من الأطفال في مرحلة الروضة.

٢. عينة البحث الاستطلاعية:

هدفت عينة البحث الاستطلاعية إلى:

١- التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في البحث الحالي.

٢- التأكد من وضـوح التعليمات الموجودة في الأدوات، ومدي ملائمة صـياغة المفردات لمستوي الأطفال.

٣- العمل على حل التسـاؤلات التي قد تطرح نفسـها أثناء الدراسـة الاسـتطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.

تمثلت العينة الاستطلاعية على عدد (١٠٠) من الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من الذكور والاناث وذلك لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس (الأمن النفسي، الاضطراب المشترك) ممن تراوحت أعمارهم (٤- ٦) عاماً.

جدول (١) توزيع المشاركين في حساب الخصائص السيكومترية (ن= ١٠٠)

الروضات	الذكور	الاناث	العدد
روضة مدرسة السلحدار الرسمية المتميزة	٢٧	٢٣	٥٠
روضة الشهيد اللواء محمد هاني مصطفى التجريبية	٢٤	٢٦	٥٠
المجموع			١٠٠

- عينة البحث الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الأساسية قامت الباحثة بتحديد عينة البحث الأساسية. تمثلت عينة البحث الأساسية في **عدد (١٠٠) طفلا وطفلة** تتراوح أعمارهم (٤- ٦) عاماً

جدول (٢) توزيع المشاركين في عينة الدراسة النهائية **(ن= ١٠٠)**

الروضات	الذكور	الاناث	الاجمالي
روضة مدرسة مصر الجديدة الرسمية	١٥	١٦	٣١
روضة مدرسة السلحدار الرسمية المتميزة	١٧	١٦	٣٣
روضة مدرسة عمر بن الخطاب الرسمية للغات	١٨	١٨	٣٦
المجموع			١٠٠

أولاً: مقياس الأمن النفسي: إعداد (زينب شقير،٢٠١٥)

استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي من إعداد زينب شقير (٢٠١٥) ويهدف إلى استخدامه كأداة لقياس الأمن النفسي لدى العديد من الفئات الإكلينيكية المتنوعة سواء في مجال الصحة أو المرض أو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يفيد استخدامه في مجال البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية وذلك في جميع المراحل العمرية للفرد. يتكون المقياس من (٥٤) فقرة وهو مصمم على البيئة المصرية ويشمل بنود إجابة هي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة). وقد قامت مصممة المقياس بتطبيقه على عينات مختلفة كما قامت بحساب صدق المقياس بثباته بعدة طرق إحصائية وقد قامت معدة هذا المقياس بالتركيز على إعداد البنود على أربعة محاور أو أبعاد أساسية هي:

١- الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل ويتكون من (١٤) بنداً.
٢- الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد ويتكون من (١٨) بنداً.
٣- الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد ويتكون من (١٠) بنود.
٤- الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للفرد ويتكون من (١٢) بنداً.

وقد وضعت درجات الاستجابة على النحو التالي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة). وموضوع أمام هذه البدائل أربع درجات وهي (٣، ٢، ١، صفر) على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه العبارات نحو الأمن النفسي إيجابية، بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكس (صفر، ١، ٢، ٣) عندما يكون اتجاه العبارات نحو الأمن النفسي سلبية، وقد صيغت عدد من الفقرات بعكس اتجاه الفقرات الأخرى. فكان بعضها يمثل الاتجاه الإيجابي من الفقرة (١ – ١٩) والفقرات الأخرى تمثل الاتجاه السلبي من الفقرة (٢٠ – ٥٤).

مبررات استخدام هذا المقياس:

- يقيس مستويات الأمن النفسي بصورة مباشرة. وتتسم عباراته بأنها بسيطة ومفهومة.
- تم استخدامه في الكثير من الدراسات وعلى عينة طلاب الجامعات.
- يتمتع بصدق وثبات عاليين فمثلاً في دراسة خالد الفار (٢٠١٣) تشبعت الأبعاد بالعامل العام (٣.٣٦٢) وهو نفس الجذر التربيعي لمجموع الأعمدة المستخرجة وهو مؤشر على أن مقياس الأمن النفسي يتمتع بمصداقية عالية، وأيضاً بلغ ثباته (٨٣.٣٪) وهي أيضاً درجة ثبات عالية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم تقنين المقياس على عينة مكونة من ٥٦٠ فرداً من الجنسين ومن فئات متنوعة من الأطفال وطلاب وطالبات بالثانوي والجامعة من الأسوياء والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة. وتم تقنين المقياس بطرق إحصائية متعددة، إلى أن أصبح المقياس ذات كفاءة سيكومترية عالية.

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي:

صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

(١) الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه هذه العبارة، كما هو مبين في الجدول (٣).

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٠٠)

الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل		الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد		الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد		الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠.٧٣٣	١	**٠.٧٤٤	١	**٠.٦٩٤	١	**٠,٦٩٥
٢	**٠.٧٦٠	٢	**٠.٧٦٤	٢	**٠.٨١٢	٢	**٠,٦٩٧
٣	**٠.٨٦٣	٣	**٠.٧٣٨	٣	**٠.٨٤٥	٣	**٠,٦٣٥
٤	**٠.٨٧٢	٤	**٠.٧٢٢	٤	**٠.٨٥٧	٤	**٠,٧٠٨
٥	**٠.٨٨٥	٥	**٠.٨١٧	٥	**٠.٨٧٠	٥	**٠,٧٨٧
٦	**٠.٨٨٧	٦	**٠.٨١٢	٦	**٠.٨٣٣	٦	**٠,٧٣٥
٧	**٠.٧٩٧	٧	**٠.٧٧٤	٧	**٠.٧٧٩	٧	**٠,٧٤٥
٨	**٠.٧٠٦	٨	**٠.٦٤٠	٨	**٠.٧٥٤	٨	**٠,٧١١
٩	**٠,٥٨١	٩	**٠,٥٩٨	٩	**٠.٧٣٧	٩	**٠,٧٨١
١٠	**٠,٧٢١	١٠	**٠,٦١٢	١٠	**٠.٧٢٨	١٠	**٠,٧١٧
١١	**٠,٧٧٣	١١	**٠,٥٧٥			١١	**٠,٧٢٥
١٢	**٠,٦٥٨	١٢	**٠,٧٢٥			١٢	**٠,٧١٣
١٣	**٠,٧٣٢	١٣	**٠,٦٦١				
١٤	**٠,٧٤٩	١٤	**٠,٦٧٥				
		١٥	**٠,٥٣٥				
		١٦	**٠,٧٢٥				
		١٧	**٠,٥١٥				
		١٨	**٠,٧٣٧				

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=١٠٠ ≤ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ≤٠.٠٥ ٠,١٥٩

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

(٢) الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الأربع للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الأربع بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٤)

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٠٠)

الأبعاد	الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	–	–	–	–
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	**٠.٥٢٩	–	–	–
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	**٠.٦٢٥	**٠.٥٦٩	–	–
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية	**٠.٦٤٣	**٠.٥٧٢	**٠.٦٢٥	–
الدرجة الكلية	**٠.٧٧٩	**٠.٧١٤	**٠.٧٧٤	**٠.٧٤٢

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ≤٠.٠٥ ٠,١٥٩

يتضـــح من جدول (٥) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضـــها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الأمن النفسي .

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين، والنتائج كما هي مبينة في جدول(٦).

جدول (٦) معامل ثبات مقياس الأمن النفسي بطريقة الفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل الفا	طريقة إعادة التطبيق
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	٠.٧٥٢	٠.٧٦٣
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	٠.٧٤٧	٠.٧٤٧
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	٠.٧٢٥	٠.٧٦٣
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية	٠.٧٥٣	٠.٧٨٥
المجموع الكلى للعبارات	٠.٨١٦	٠.٨١٤

يتضح من الجدول السابق (٦) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس الأمن النفسي مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

رابعًا: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

١- **تعليمات المقياس:** يعتمد مقياس الأمن النفسي على التطبيق الجماعي لكلّ فرد من أفراد العينة، وتوضـــح الباحثة للمفحوص المطلوب منه في كلّ عبارة، ثمّ يقوم بتســـجيل أداء المفحوص في المقياس لكلّ بند على حدة من خلال وضـع علامة (صـح) أمام كلّ عبارة

في الاختيار المناسب لها بين خمسة اختيارات متدرجة، باعتبار أن الدرجات (-٣-٢-١ ، صفر) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي.

٢-**طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة على مقياس الأمن النفسي وفقًا لميزان التصحيح الرباعي وفقًا للجدول التالي (٧)

جدول (٧) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس الأمن النفسي

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس الأمن النفسي		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمي
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	١٤	١٤	٤٢
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	١٨	١٨	٥٤
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	١٠	١٠	٣٠
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية	١٢	١٢	٣٦
الدرجة الكلّية	٥٤	٥٤	١٦٢

٣-**تفسير درجات المقياس:** تفسر درجات مقياس الأمن النفسي كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة من (١إلى ٥٥)، وتعني انخفاض في مستوى الأمن النفسي بدرجة كبيرة، والدرجة المتوسطة من(٥٦ إلى ١١٠)، وتعني أن مستوى الأمن النفسي بدرجة متوسطة، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة من(١١١-١٦٢)؛ وهي تعبر عن ارتفاع الأمن النفسي.

ثانيًا: مقياس الاضطراب المشترك: إعداد (الباحثة).

أولا.. مرحلة الإعداد: في هذه المرحلة المبدئية استعانت الباحثة بالعديد من المقاييس والاستبيانات محل الاهتمام، ومنها اشتقت أبعاد وعبارات مقياسها محل الدراسة الراهنة على النحو التالي

١- استعانت الباحثة واطلعت على مجموعة من الدراسات والبحوث التي تناولت الاضطراب المشترك بشكل عام، ومن خلالها لوحظ ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت الاضطراب المشترك لدي الأطفال.

٢- **مرحلة التصميم:**

من خلال الدراسات السابقة والمقاييس التي أطلعت عليها الباحثة، تمكنت من تحديد مجموعة الأبعاد التي يحتويها الاضطراب المشترك على النحو التالي:

جدول (٨) بيان بأبعاد مقياس الاضطراب المشترك

م	الأبعاد	عدد العبارات
١	الطفل وبيئته الأسرية	١٠
٢	سلوك الطفل داخل الروضة	١٠
٣	الثقة بالنفس وتقدير الذات	١٠
٤	سلوك الطفل الاجتماعي	١٠

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة الحالية بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس على النحو التالى:

قامت الباحثة بحساب الصدق عن طريق:

(أ)الصدق المنطقي:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعددهم (١٠)؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة البنود لأفراد العينة، ومدى ملائمتها اللغوية، ووجود تعديل بالحذف أو الإضافة لبعض عبارات المقياس من عدمه.

وقد تم اجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، واستخدام معادلة "لاوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠.٦٢) غير مقبولة. ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي على كل مفردة من مفردات مقياس عمليات العلم كالتالي:

جدول (٩) النسب المئوية للتحكيم على مقياس الاضطراب المشترك (ن=١٠)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	١٠٠٪	تقبل	١٦	١	١٠٠٪	تقبل	٣١	١	١٠٠٪	تقبل
٢	٠.٨	٩٠٪	تقبل	١٧	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٣٢	١	١٠٠٪	تقبل
٣	١	١٠٠٪	تقبل	١٨	١	١٠٠٪	تقبل	٣٣	٠.٨	٩٠٪	تقبل
٤	٠.٨	٩٠٪	تقبل	١٩	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٣٤	٠.٨	٩٠٪	تقبل
٥	١	١٠٠٪	تقبل	٢٠	١	١٠٠٪	تقبل	٣٥	١	١٠٠٪	تقبل
٦	٠.٤	٦٠٪	لا تقبل	٢١	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٣٦	٠.٨	٩٠٪	تقبل
٧	١	١٠٠٪	تقبل	٢٢	١	١٠٠٪	تقبل	٣٧	١	١٠٠٪	تقبل
٨	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٢٣	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٣٨	٠.٤	٦٠٪	لا تقبل
٩	١	١٠٠٪	تقبل	٢٤	١	١٠٠٪	تقبل	٣٩	٠.٨	٩٠٪	تقبل
١٠	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٢٥	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٤٠	١	١٠٠٪	تقبل
١١	٠.٤	٦٠٪	لا تقبل	٢٦	١	١٠٠٪	تقبل	٤١	٠.٤	٦٠٪	لا تقبل
١٢	١	١٠٠٪	تقبل	٢٧	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٤٢	١	١٠٠٪	تقبل
١٣	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٢٨	١	١٠٠٪	تقبل	٤٣	٠.٨	٩٠٪	تقبل
١٤	١	١٠٠٪	تقبل	٢٩	٠.٤	٦٠٪	لا تقبل	٤٤	١	١٠٠٪	تقبل
١٥	٠.٨	٩٠٪	تقبل	٣٠	١	١٠٠٪	تقبل	٤٥	٠.٨	٩٠٪	تقبل

وبناءً على الجدول السابق تم حذف العبارات التي بلغت نسبتها (٠.٤) حسب معادلة لاوشي بنسبة اتفاق بلغت ٦٠٪ وهي خمس عبارات، مع تعديل العبارات التي بلغت نسبتها (٠.٦) حسب معادلة لاوشي بنسبة اتفاق بلغت ٨٠٪ ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٤٠) عبارة.

(ب) الصدق العاملي:

تم حساب الصدق العاملي بأخذ عينة مكونة من (١٠٠) من الأطفال، حيث تم حساب مصفوفة الارتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الارتباط المحسوبة الى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي.

وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذى بلغ (٢.٢٨٧) وهى تزيد عن الحد الأدنى المقبول (٠.٠٠١) كما بلغت قيمة مؤشر (KMO) Kaiser-Meyer Oklin للكشف عن مدى كفاية حجم العينة (٠.٨٢١) وهى تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو (٠.٥٠)كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) .

وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملى تم إخضاع مصفوفة الارتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية (Principal Components Analysis (PCA وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax وقد أسفر التحليل عن وجود (٤) عوامل تزيد قيمة جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر مجموعة (٧٣.٠٠٨) من التباين الكلى في أداء الأطفال على مقياس **الاضطراب المشترك**.

والجدول التالي رقم ( ) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الاضطراب المشترك

جدول (١٠) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الاضطراب المشترك

ن=١٥٠

م	العبارات	العوامل المستخرجة بعد التدوير				
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوع
١	تصرخ أمي في وجهي باستمرار	٠,٩٥٧				٠,٩٣٧
٥	أشعر بأنني غير محبوب بين أفراد أسرتي	٠,٨٤٠				٠,٧٦٨

٩	أخاف دائما من أمي وأخشي عقابها	٠,٨٤٨					٠,٧٢٦
١٣	دائما تحرمني أمي من ألعابي المفضلة	٠,٨٢١					٠,٧٠١
١٧	يبادلك أفراد أسرتك الاحترام والحب	٠,٨٠٢					٠,٦٦٧
٢١	اتعرض للعقاب البدني عندما أفعل شيء غلط	٠,٨٣٣					٠,٧٠٧
٢٥	أشعر بالأمان أكثر خارج المنزل	٠,٩٦٩					٠,٩٥٧
٢٩	أمي تطلب مني أشياء ضد رغبتي	٠,٩٤١					٠,٩٠٤
٣٣	أشعرأن أمي تحب اخوتي أكثر مني	٠,٩٧١					٠,٩٦٠
٣٧	أسرتك تتجاهل وجودك وتحقيق رغباتك باستمرار	٠,٩٤٠					٠,٩٠٣
٢	تجبرني أمي أن أرد الأذى والسباب لزملائي الذين يتعرضون لي في الروضة بنفس الطريقة		٠,٩٤١				٠,٨٩٠
٦	تعاقبني أمي عندما اطلب منها الغياب من الروضة		٠,٧٣٩				٠,٥٧٦
١٠	تطلب مني أمي عدم التحدث مع زملائي الذين لا يفضلون الحديث معي		٠,٩٦٧				٠,٩٤٢
١٤	تطلب مني أمي عدم مشاركة زملائي في الأنشطة داخل الروضة خوفًا من اتعرض للمضايقة منهم		٠,٩١٢				٠,٨٤٨
١٨	تغضب أمي مني عند انسحابي وخجلي في الحديث والكلام مع زملائي		٠,٧٧١				٠,٦٠٢
٢٢	أمي دائما مشغولة عني ولا تهتم بواجباتي المدرسية		٠,٩٠٦				٠,٨٤٦
٢٦	تمنعني أمي من الذهاب مع زملائي في الرحلات التي تنظمها الروضة		٠,٨٥٤				٠,٧٣٦
٣٠	تنصحني أمي باعدم الجلوس مع زملائي في الفسحة خوفًا عليا		٠,٨٢٢				٠,٦٧٨
٣٤	أشعر بالقلق عند عودتي للمنزل من الروضة وأحكي لها ما حدث		٠,٨٦٥				٠,٧٥٤
٣٨	أشعر بالخوف من عقاب المعلمة لي لعدم اتمام المهام والأنشطة داخل الروضة		٠,٧٨٠				٠,٦١٩

٣	أشعر بأنني حزين وغير سعيد وابكي ليلاً بمفردي كثيرًا			٠,٨٠٢		٠,٦٤٨
٧	اتجنب الحديث مع زملائي خوفًا من أن يسخرون من طريقة كلامي			٠,٨٠١		٠,٦٥٧
١١	أشعر بالارتباك في وجود الاخرين خوفًا من انتقاض أمي لي			٠,٩٨١		٠,٩٧٧
١٥	أشعر بالقلق عند تواجدي في أماكن جديدة			٠,٧٥١		٠,٥٦٧
١٩	افضل لحظات حياة طفلك عندما يكون بمفرده.			٠,٧٥٢		٠,٦٠٠
٢٣	والدي دائما يفهمني ويقدرني عن أمي			٠,٦٩٤		٠,٥٦٨
٢٧	أفضل الجلوس بمفردي أثناء وجودي بالمنزل			٠,٦٢٠		٠,٣٩٤
٣١	ليس لدي ثقة في قدراتي وأشعر بعدم الرضا والاطمئنان			٠,٩٨١		٠,٩٧٧
٣٥	أعتمد على نفسي دائما في القيام باحتياجاتي اليومية			٠,٨٢٣		٠,٧٠٣
٣٩	أشعر بعدم الثقة والقدرة على تخطي المشكلات البسيطة			٠,٥٦٤		٠,٣٨٣
٤	أفضل الانسحاب من الانشطة الجماعية داخل الروضة				٠,٧٧٢	٠,٦٥٤
٨	دائما أتعرض للإهانة والسخرية من الآخرين دون سبب				٠,٨٢٨	٠,٧٢٥
١٢	أحيانًا أكذب على أمي لتجنب العقاب				٠,٨٤٥	٠,٧٢٧
١٦	أشعر بالملل باستمرار وسريع التحول والانتقال من نشاط لاخر				٠,٨٥٦	٠,٧٣٤
٢٠	أشعر دائمًا بصعوبة في التعامل مع الاخرين				٠,٨١٠	٠,٦٦٨
٢٤	أشعر بالخجل وأفضل عدم التفاعل مع الاخرين				٠,٧٩١	٠,٦٩٣
٢٨	أشعربأنني غير محبوب ومكروه من الجميع				٠,٧٤٨	٠,٥٧٠
٣٢	لا أهتم بمشاركة أسرتي في الحضور للمناسبات				٠,٨٣٩	٠,٧١٨

٣٦	اشعر بأنني مشتت وأجد صعوبة في الانتباه				٠,٨٨٢	٠,٧٩٣
٤٠	دائمًا أشعر بالكسل وعدم الرغبة والاهتمام بما يدور من حولي				٠,٨٤٨	٠,٧٢٨
الجذر الكامن		٨,٢٧٢	٧,٤٩٩	٦,٩٩٦	٦,٤٣٥	**الاجمالي**
نسبة التباين		٢٠,٦٨٠	١٨,٧٤٩	١٧,٤٩١	١٦,٠٨٨	٧٣,٠٠٨

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي: -

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- **العامل الأول** قد تشـبعت به (١٠) عبارات تشـبعاً دالاً إحصـائياً، وكان الجذر الكامن لها (٨.٢٧٢) بنسـبة تباين (٢٠.٦٨٠٪). وجميع هذه العبارات تنتمي **لبعد الطفل وبيئته الأسرية.**
- **العامل الثاني** قد تشـبعت به (١٠) عبارة تشـبعاً دالاً إحصـائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٧.٤٩٩) بنسـبة تباين (١٨.٧٤٩٪) وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد **سـلوك الطفل داخل الروضة.**
- **العامل الثالث** قد تشـبعت به (١٠) عبارات تشـبعاً دالاً إحصـائياً، وكان الجذر الكامن لها(٦.٩٩٦) بنسبة تباين(١٧.٤٩١ %). وجميعها تنتمي لبعد **الثقة بالنفس وتقدير الذات.**
- **العامل الرابع** قد تشـبعت به (١٠) عبارات تشـبعاً دالاً إحصـائياً، وكان الجذر الكامن لها (٦.٤٣٥) بنسبة تباين (١٦.٠٨٨ %). وجميعها تنتمي لبعد **سلوك الطفل الاجتماعي.**

وقد فسرت هذه العوامل الأربعة نسبة تباين ٧٣.٠٠٨ وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشـبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة فى المقياس.

(ب) صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

(١) الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه هذه العبارة، كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٠٠)

الطفل وبيئته الأسرية		سلوك الطفل داخل الروضة		الثقة بالنفس وتقدير الذات		سلوك الطفل الاجتماعي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٥٣٤	٢	**٠.٦٨٧	٣	**٠.٦٢١	٤	**٠.٦٣٢
٥	**٠.٦٢١	٦	**٠.٥٢٧	٧	**٠.٦٤١	٨	**٠.٦٣٤
٩	**٠.٦٨٨	١٠	**٠.٥٦٧	١١	**٠.٦٣١	١٢	**٠.٦٢١
١٣	**٠.٤٥٣	١٤	**٠.٦٠٤	١٥	**٠.٥١٣	١٦	**٠.٥١٩
١٧	**٠.٦٦١	١٨	**٠.٥٦٣	١٩	**٠.٦٤٩	٢٠	**٠.٦٢٧
٢١	**٠.٦٢٩	٢٢	**٠.٥٢٢	٢٣	**٠.٦٤٧	٢٤	**٠.٦٣٤
٢٥	**٠.٥٦٤	٢٦	**٠.٦٦١	٢٧	**٠.٥٦٢	٢٨	**٠.٥٥٨
٢٩	**٠.٥٣٤	٣٠	**٠.٦٢٠	٣١	**٠.٥١٧	٣٢	**٠.٥٤١
٣٣	**٠.٥١٤	٣٤	**٠.٥٣٦	٣٥	**٠.٦٣٢	٣٦	**٠.٥٨١
٣٧	**٠.٦٢١	٣٨	**٠.٥٣٩	٣٩	**٠.٦٧١	٤٠	**٠.٥٤٧

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠,٢٥٤ وعند مستوي ≤٠.٠٥ ٠,١٩٥

يتضح من جدول (١١) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

(٢) الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الثلاث للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الأربع بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (١٢)

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٠٠)

الأبعاد	الطفل وبيئته الأسرية	سلوك الطفل داخل الروضة	الثقة بالنفس وتقدير الذات	سلوك الطفل الاجتماعي
الطفل وبيئته الأسرية	–	–	–	–
سلوك الطفل داخل الروضة	**٠.٥٣٦	–	–	–
الثقة بالنفس وتقدير الذات	**٠.٥٧١	**٠.٦٢١	–	–
سلوك الطفل الاجتماعي	**٠.٦٣٥	**٠.٥٤٤	**٠.٦٨٩	–
الدرجة الكلية	**٠.٦٤٣	**٠.٦٩٦	**٠.٦٨٥	**٠.٥٢٨

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=١٠٠ ≥ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ≤٠.٠٥ ٠,١٥٩

يتضح من جدول (١٢) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاضطراب المشترك.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بحساب ثبات ألفا كرونباخ والنتائج كما هي مبينة في جدول(١٣).

جدول (١٣) معامل ثبات مقياس الاضطراب المشترك بطريقة الفا كرونباخ

أبعاد المقياس	معامل الفا	طريقة إعادة التطبيق
الطفل وبيئته الأسرية	٠.٧٧٤	٠.٧٤٥
سلوك الطفل داخل الروضة	٠.٧٢٠	٠.٧٥٩
الثقة بالنفس وتقدير الذات	٠.٧٧٩	٠.٧٦١
سلوك الطفل الاجتماعي	٠.٧٥٨	٠.٧٣٧
المجموع الكلى للعبارات	٠.٨١٤	٠.٨١٣

يتضح من الجدول السابق (١٣) ارتفاع معامل ثبات الفا كرونباخ على مقياس الضيق النفسي مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

رابعًا: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

٣- **تعليمات المقياس:** يعتمد مقياس الاضطراب المشترك على التطبيق الفردي لكلّ طفل من أفراد العينة، وتوضح الباحثة للطالب المطلوب منه في كلّ عبارة، ثمّ يقوم بتسجيل أداء الطالب في المقياس لكلّ بند على حدة من خلال وضع علامة (صح) أمام كلّ عبارة في الاختيار المناسب لها بين ثلاث اختيارات متدرجة، باعتبار أن الدرجات (٣-٢-١) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي.

٤- **طريقة التصحيح:** تقدر الدرجة على مقياس الاضطراب المشترك وفقًا لميزان التصحيح الثلاثي وفقًا للجدول التالي (١٤)

جدول (١٤) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس الاضطراب المشترك

الأبعاد الرئيسية للمقياس	**مقياس** الاضطراب المشترك		
	عدد العبارات	**الدرجة الصغرى**	**الدرجة العظمي**
الطفل وبيئته الأسرية	١٠	١٠	٣٠
سلوك الطفل داخل الروضة	١٠	١٠	٣٠
الثقة بالنفس وتقدير الذات	١٠	١٠	٣٠
سلوك الطفل الاجتماعي	١٠	١٠	٣٠
الدرجة الكلّية	٤٠	٤٠	١٢٠

٥- **تفسير درجات المقياس:** تفسر درجات مقياس الاضطراب المشترك كما يلي: حيث تعتبر الدرجة المنخفضة من (١إلى ٣٠)، وتعني انخفاض في مستوى الاضطراب المشترك بدرجة كبيرة، والدرجة المتوسطة من(٣١ إلى ٩٠)، وتعني أن مستوى الاضطراب المشترك بدرجة متوسطة، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة من(٩١-١٢٠)؛ وهي تعبر عن ارتفاع مستوي الاضطراب المشترك.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:

أ- الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة فروض الدراسة:

١- معامل ارتباط بيرسون

٢- إختبار (ت) الباراميترى لحساب دلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق الفروض التالية:

-تحليل الانحدار البسيط

ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس الدراسة:

١- الثبات: قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما:

(أ) معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة.

(ب) معامل ثبات إعادة التطبيق.

٢- الصدق: قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين وهما:

(أ) الصدق العاملي.

(ب)الاتساق الداخلي (معامل الارتباط)

نتائج البحث ومناقشتها

تتناول الباحثة نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ثم تقدم الباحثة بعض التوصيات التي تهم الباحثة والمتخصصين والمربيين، ويقترح بعض الموضوعات والدراسات المستقبلية.

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول علي أنه "**توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الاضطراب المشترك** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين المتغيرين. ويعرض جدول (١٥) قيمة معاملات الارتباط ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض علي النحو التالي:

جدول (١٥) قيمة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الأمن النفسي أبعاد مقياس الاضطراب المشترك والدرجة الكلية

	الطفل وبيئته الأسرية	سلوك الطفل داخل الروضة	الثقة بالنفس وتقدير الذات	سلوك الطفل الاجتماعي	الاضطراب المشترك
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	-٠,٧٦٢**	-٠,٦٨٠**	-٠,٧٠١**	-٠,٧٧٠**	-٠,٨٠٩**
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	-٠,٦٧١**	-٠,٧٠١**	-٠,٦٧٦**	-٠,٧٤٧**	-٠,٧٧٦**
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	-٠,٥٧٤**	-٠,٦٥٥**	-٠,٥٩٤**	-٠,٦٥٣**	-٠,٦٨٨**
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية	-٠,٦٣١**	-٠,٦٩٥**	-٠,٦٣٩**	-٠,٦٩٨**	-٠,٧٤٠**
الدرجة الكلّية	-٠,٧٢٢**	-٠,٧٣٣**	-٠,٧٠٩**	-٠,٧٧٩**	-٠,٨١٧**

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=١٥٠ ≤ ٠,٢٠٨ وعند مستوي ≤٠.٠٥ ٠,١٥٩

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود علاقة سالبة بين أبعاد الاضطراب المشترك وأبعاد الأمن النفسي بحيث كلما ارتفع مستوي الاضطراب المشترك كلما انخفض مستوي الامن النفسي. وقد تراوحت معامل الارتباط بين الاضطراب المشترك والأمن النفسي بين (٠.٥٧٤) إلي (٠.٨١٧)

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها

أظهرت نتائج الفرض الأول عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الاضطراب المشترك، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين أبعاد الاضطراب المشترك وأبعاد الأمن النفسي بحيث كلما ارتفع مستوي الاضطراب المشترك كلما انخفض مستوي الامن النفسي. وقد تراوحت معامل الارتباط بين الاضطراب المشترك والأمن النفسي بين (٠.٥٧٤) إلي (٠.٨١٧).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة والتى أشارت إلى إنه كلما زاد الاضطراب المشترك انفضت معه مستويات الأمن النفسي لدى الأطفال عينة البحث، ومن هذه الدراسات دراسة: (محمد، ٢٠١٥)، (الشبلي، ٢٠١٧)، (بسيوني، ٢٠١٧)، (محمد، ٢٠١٨)، (van den Bedem, 2018)، (Frodi,&Ludvigsson,2018) (Kostina & Khomenko, 2018)، (Gilemkhanova, 2019)، (Dědová &Baník,2019) (فهمى، ٢٠١٩)، (Kostina, 2019)، (النجار،٢٠٢١)، (Litvinova, et al, 2021). كما أشارت إلى أن الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين، والشعور بالانتماء إلى

الأسرة والجماعة والمكانة فيها، والتقدير من الأشخاص في البيئة المحيطة، والشعور بالانتماء والاستقرار، وغياب الشعور بالقلق والتوتر والضغوط النفسية، وغياب مبددات الأمن مثل الخطر والعدوان والقلق والخوف، وزيادة الأمن العاطفي، الأمن الذاتي، والرضا عن الذات، ومفهوم الذات الإيجابي، والتوازن العاطفي، كل هذه العوامل تسهم بشكل فعال في خفض حدة الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال والتي من بينها الاضطراب المشترك.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال** في **مقياس الأمن النفسي وفقا للنوع (ذكور/إناث)** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين الذكور والاناث في **مقياس الاضطراب المشترك** والدرجة الكلية. ويعرض جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها

جدول (١٦) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الامن النفسي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل	الذكور	٧٤	٢٤.٠٦	٩.٢٦	٣.٤٤	٢.١٨٤	٠.٠٥	الاناث
	الإناث	٧٦	٢٧.٥١	١٠.٠٣				
الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعملية للفرد	الذكور	٧٤	٢٣.٧١	١٠.٤٢	٣.٢١	١.٨٣٧	غير دال	–
	الإناث	٧٦	٢٦.٩٣	١١.٠١				
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد	الذكور	٧٤	٢٠.٨٣	٤.٧٨	٠.٤١٢	٠.٤٩٩	غير دال	–
	الإناث	٧٦	٢١.٢٥	٥.٣١				
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للفرد	الذكور	٧٤	٢٠.٩٥	٤.٩٩	٢.٣٥	٢.٢٧٩	٠.٠٥	الاناث
	الإناث	٧٦	٢٣.٣١	٧.٣٩				
الدرجة الكلية	الذكور	٧٤	٨٩.٥٨	٢٦.٦٥	٩.٤٣	١.٩٤٢	غير دال	–
	الإناث	٧٦	٩٩.٠١	٣٢.٤٥				

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي ٠.٠١ عند د.ح =١٤٨ =٢.٦٠، وعند ٠.٠٥=١.٩٨.

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

أظهرت نتائج الفرض الثاني عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٥ بين الذكور والاناث في اتجاه الاناث في أبعاد الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ورؤيته للمستقبل والأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للطفل حيث كانت متوسطات الذكور علي أبعاد الامن النفسي منخفضة بالمقارنة بالإناث.

واتفقت نتيجة هذا الفرض مع توصلت إليه نتائج (Gilemkhanova, 2019) والتي أشارت إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال الإناث يختلف عن الأطفال الذكور، و دراسة (Craig & Yumi, 2016) التي أشارت إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى الأطفال الإناث يختلف عن الأطفال الذكور، حيث تلعب خبرات الطفولة دورًا في الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال فالإناث أكثر تعلقًا بالأم وارتباطًا من الذكور، ودور أساليب معاملة الأطفال الإناث تختلف عن الذكور، فالعاطفة تغلب على تكوين اتجاهات الإناث نحو الشعور بالأمن النفسي، كما أن الحنان و الحماية الزائدة من أهم مصادر الشعور بالطمأنينة والأمن النفسي.

ولما كانت الأسرة هي المجال الاجتماعى الذى يشبع فيه الحاجة إلى الأمن وتمارس تأثيراتها في الطفل لمدة طويله، فإن الخبرات الطفولية تعمل على تشكيل الأمن النفسي لدى الطفل، والرعاية الأسرية والاهتمام الزائد، وأساليب التعامل القائمة على الحنان والحب لدى الإناث تؤثر بشكل فعال في زيادة مستويات الأمن النفسي لدى الإناث. كما أشارت دراسة (محمود، ٢٠١٩) إلى أن دور التنشئة الاجتماعية تفسر حالة الأمن النفسى (فالأمهات هم مصدر الإحساس بالطمأنينة الانفعالية وتمتع الطفل بها نتاجا لعمليات التفاعل الاجتماعى بين الطفل والبيئة الاجتماعية التى يعيش فيها، إن كون الفرد أمنا من الوجهة النفسية ما هو إلا نتاجًا من خبرات بيئته ومواقف مختلفة جعلته يشعر بالأمن النفسي حيال هذه البيئة، كما أن كون الطفل غير آمن نفسيًا راجع أيضا إلى ما خبره من البيئة التى يعيش فيها.

كما اتفقت نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (سلامة، ٢٠١٦) والتي أسفرت عن أن هناك ثمة فروق يلقاها الوالدان في نوعية التفاعل بين الجنسين، حيث يلقون مقاومة من الذكور خلال عملية التنشئة، فإنهم يلقون إيجابية من البنات بصدد العملية التربوية، فالآباء يعلقون على الأبناء الذكور تحمل المسؤولية والإنجاز وضبط النفسي ولا يتوقعون من البنات ذلك. ويفسر أنه قد يكون هناك علاقة خالية من التوتر بين البنت ووالديها خلال التنشئة، كما أن البنت في مجتمعنا لا يتطلب منها تواصلاً اجتماعياً واسعاً، يجنبها الاحتكاك بالمجتمع الى حدٍ ما.

كما أن العلاقة الآمنة التي يســـودها الدفء والحب بين الطفل ووالديه تمثل عاملا واقيا للطفل يؤدي إلى شـــعوره بالكفاية والثقة والقدرة على المواجهة والتحدي، بينما عدم وجود علاقة حميمة يمكن الوثوق بها تمثل مفتاحا للتنبؤ بالقلق والاكتئاب واضـطرابات الشـخصـية، كذلك أن الشـعور بعدم الأمن النفســي ناتج عن تعرض الطفل للإســاءة النفســية والانفعالية من رفضــه وتهديده بســحب الحب ومقارنته بأقرانه، وتجاهله مما يؤدي إلى شـــعوره بعدم الأمن والتقليل من حريته وتلقائيته في استكشـاف العالم، ويعوق إمكاناته للتعلم وفرصـه للنمو السـليم. (Roberts, et al,2019)

بينما اختلفت نتائج هذا الفرض مع مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (مخيمر، ٢٠١١) ودراسة (عبد المجيد، (٢٠١٤) بعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط الذكور والاناث في مستويات الأمن الأمن النفسي لدى الأطفال، ودراسة (عبد المقصود، ٢٠١٥) والتي كشفت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في الشعور بالأمن النفسي، ودراسة (جبر،٢٠١٦) والتي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة جوهرية في الأمن النفسي بين الذكور والاناث.

عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث علي أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات درجات الأطفال في الاضطراب المشترك وفقا للنوع (ذكور/إناث)** ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حســـاب المتوســـطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين الذكور والاناث في **مقياس الاضـــطراب المشـــترك** والدرجة الكلية. ويعرض جدول(١٧) المتوســـطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها.

جدول (١٧) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الاضطراب المشترك

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الطفل وبيئته الأسرية	الذكور	٧٤	٢٢.٧٩	٥.١٨	٢.٥٣	٢.٨٩٥	٠.٠١	الذكور
	الإناث	٧٦	٢٠.٢٦	٥.٥٢				
سلوك الطفل داخل الروضة	الذكور	٧٤	٢٢.٦٧	٥.٤٩	٢.٠٥	٢.٣٠٠	٠.٠٥	الذكور
	الإناث	٧٦	٢٠.٦١	٥.٤٥				
الثقة بالنفس وتقدير الذات	الذكور	٧٤	٢٢.٧١	٥.٥٣	٢.٥٠	٢.٧٨٥	٠.٠١	الذكور
	الإناث	٧٦	٢٠.٢١	٥.٤٨				
سلوك الطفل الاجتماعي	الذكور	٧٤	٢٢.٨٢	٥.٥٦	١.٩١	٢.٠٨٧	٠.٠٥	الذكور
	الإناث	٧٦	٢٠.٩٠	٥.٦٨				
الدرجة الكلية	الذكور	٧٤	٩١.٠١	١٩.٢٦	٩.٠١	٢.٨٠٣	٠.٠١	الذكور

	الإناث	٧٦	٨٢.٠٠	٢٠.٠٩				

قيمة ت الجدولية دالة عند مستوي ٠.٠١ عند د.ح =١٤٨ =٢.٦٠، وعند ٠.٠٥=١.٩٨.

مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها

أظهرت نتائج الفرض الثالث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠١ أو ٠.٠٥ بين الذكور والاناث في اتجاه الذكور حيث كانت متوسطات الذكور علي أبعاد الاضطراب المشترك مرتفعة بالمقارنة بالإناث..

واتفقت نتيجة هذا الفرض مع توصلت إليه نتائج (Ortuño, et al,2022) والتي هدفت الكشف عن الاضطراب المشترك بين الأطفال: والتأثير على الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي للطفل. وتوصلت النتائج إلى الإشاره إلى تحليلات التكرار، مشاركة الاطفال في الاضطراب المشترك سواء بصورة إيجابية، وسجل الأطفال الذكور بالعينة درجات منخفضة على مقياس لينفون للأمن النفسي خاصة في أبعاد الطمأنينة بنسبة (٧١٪)، أيضاً ظهرت علاقة موجبة مرتفعة بين زيادة تكرار التعرض السبي للاضطراب المشترك وفقا لاختبار "أشياء تعرضت لها" وأرتفاع متوسط درجات الاطفال على الأبعاد الدالة على عدم الأمن النفسي. كما ظهرت علاقة مرتفعة بين زيادة تكرار ممارسة الصورة الموجبة من الاضطراب وانخفاض متوسط درجات الاطفال على مقياس التوافق الاجتماعي لدى الأطفال الذكور.

ويرتبط الاضطراب المشترك بين الأطفال بالعديد من المشكلات الاجتماعية والوظيفية والعاطفية والتوافق النفسي والأمن النفسي؛ فالأطفال الذكور ذوي الاضطراب المشترك لايستطيعون تكوين الصداقات ولديهم صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية سوية، وترتفع مستويات تعرضهم للوحدة والعزلة. وأشارت دراسة (Lamm, & Silani, 2020) إلى إنه يؤثر الاضطراب المشترك بدوره على معدلات التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال الذكور، كما أنهم يعانون من مظاهر الاضطراب الانفعالي والسلوكي أكثر من الإناث، كما يعاني أطفال ذوي الاضطراب المشترك من العزلة الاجتماعية، وقصور في تقدير الذات، والشعور بعدم المساندة من قبل الآخرين، وقصور في المهارات الاجتماعية، وصعوبة في التواصل الاجتماعي، وقلة عدد الأصدقاء، مما يؤثر على الصحة النفسية للطفل طوال مراحل حياته.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- أبونيان، إبراهيم (٢٠١٨). اضطرابات التواصل لذوي الإعاقة الفكرية. الرياض: مطبوعات جامعة الملك سعود.

٢- إبراهيم، سامية (٢٠١٥). الأمن النفسي لدى الأطفال والمراهقين، مجلة دراسات وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ٧١-٩٨.

٣- أبو العلا، مسعد (٢٠١٦). النموذج البنائي والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة وعلاقتهما بالأمن النفسي لدى الأطفال والمراهقين. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٤٤٥-٤٦١.

٤- بسيوني، سوزان (٢٠١٧). العنف وعلاقته بالأمن النفسى لدى الأطفال والمراهقين. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٥٧ (٢)، ١٢٣-١٦٩.

٥- الحارثي، محمد (٢٠١٩). دراسة مقارنة لمستوى الأمن النفسي والاضطرابات السلوكية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين. رسالة ماجستير، الرياض، كلية الشرق العربية للدراسات العليا.

٦- رضوان، سامر (٢٠١٨) التربية الأسرية وعلاقتها بالاعراض النفسية، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين.

٧- رواشدة، إبراهيم، والقضاة، باسل (٢٠١٧). الأمن النفسي وأساليب التربية الوالدية وعلاقتهما بالسوك المشكل لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات الطفولة والتربية، (٢) ٣٠، ٣٥٥ – ٣٦٨.

٨- الروسان، فاروق، والكيلاني، عبد الله (٢٠١٤). التقويم في التربية الخاصة. ط٤. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٩- سعد، مراد، والمعراج ، سمير (٢٠٢٠). الاضطرابات النمائية والنفسية والأكاديمية للأطفال: العدوان لدى الأطفال التدخل والعلاج. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٠- الشبلي، عبد الله (٢٠١٧). برنامج للأمن النفسي وأثره على الدافعية للإنجاز والتوافق لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١١- عبد العزيز، حسين (٢٠١٧). الأمن النفسي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٢- عبد المجيد، السيد (٢٠١٦). إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من الأطفال في المرحلةة الأساسية. مجلة دراسات نفسية، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية، ٢٣٥-٢٧٤.

١٣- عبد المجيد، عواد (٢٠١٧). الأمن النفسى وعلاقتة بين البيئة والسلوك لدى الأطفال، دار الكتاب الحديث: القاهرة.

١٤- علام، ألفت (٢٠١٨). الشعور بالأمن النفسي وتأثيره على بعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة.

١٥- عوض، يحيى (٢٠١٩). برنامج إرشادي انتقائي لزيادة مستوى الأمن النفسي لأعراض ما بعد الصدمة لدى الأطفال، رسالة كتوراة، كلية التربية: جامعة عين شمس.

١٦- عويدات، عبد الله (٢٠١٧). أثر أنماط التنشئة الأسرية والأمن النفسي على الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال في عمان. مجلة دراسات في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الاردن.

١٧- فهمى، ساهر (٢٠١٩). الأمن النفسى وعلاقته بالرضا عن الحياة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدة عينة من الأطفال بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا : جامعة القاهرة.

١٨- مبروك، عزه (٢٠١٧) التنشئة الوالدية وعلاقة الأمن النفسي بتقدير الذات لدى الأطفال، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأردن.

١٩- محمد، بخيتة (٢٠١٥). الشعور بالأمن النفسى وعلاقته ببعض المتغيرات الديمقراطية، مجلة العلوم التربوية، مج ١٦: ع٣، كلية التربية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٢٠- محمد، هبه (٢٠١٨). العنف الأسري: أسبابه، علاجه: دراسة تطبيقية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ١٣٦ ، ص ٥٢٦- ٥٥٤.

٢١- محمود، مي (٢٠١٩). المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق المهني للمعلم والأمن النفسى لدى التلاميذ فى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية : جامعة القاهرة.

٢٢- النجار، خالد (٢٠٢١). الاضطراب المشترك: رؤية ومدخل جديد لتشخيص الاضطرابات لدى الأطفال. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

23- Afolabi, O. A., & Balogun, A. G. (2019). Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self- Efficacy on Life Satisfaction, Psychological Thought, Vol. 10(2).

24- Almahrag, K. M. (2022). Providing Therapy and Educational Programs for Gifted Dyslexic Children Is a Challenge. Creative Education, 12(11), 26-56.

25- Arnout, B. A.; Alkhatib, A. J.; Abdel Rahman, D. E., & Pavlovic, S. (2019). Parent's Spiritual Intelligence as Predictor of Adolescents Psychological Safety, Research in Psychology and Behavioral Sciences; 7 (1).

26- Atkins, K. L., Dolata, J. K., Blasco, P. M., Saxton, S. N., & Duvall, S. W. (2019). Early Intervention Referral Outcomes for Children at Increased Risk of Experiencing Developmental Delays. Maternal and Child Health Journal. doi: 10. 1007/s10995-019-02830-4.

27- Aults, C. D. (2019). Measuring peer relationships during childhood: Exploring the benefits of using peer nominations. In Conducting Research in Developmental Psychology (pp. 148-156). Routledge.

28- Bauch, J., Hefti, S., Oeltjen, L., Pérez, T., Swenson, C. C., Fürstenau, U., & Schmid, M. (2022). Multisystemic therapy for child abuse and neglect: parental stress and parental mental health as predictors of change in child neglect. Child Abuse & Neglect, 126, 105489.

29- Baum, S. M., Schader, R. M., & Owen, S. V. (2021). To be gifted & learning disabled: Strength-based strategies for helping twice-exceptional students with LD, ADHD, ASD, and more. Routledge.

30- Belsky, J., & Fearon, R. M. B (2018). Psychological Security Among Mothers Of Children With ASD And Daily Life Skills Development Of Children: A Moderational Analysis, Development and Psychopathology, 14 (2002), 293–310.

31- Blader, J. C. & Connor, D. F. (2019). Aggression in children: An integrative approach. In: Martin A, Volkmar FR, Bloch MH, eds. Lewis's Child and Adolescent Psychiatry: A Comprehensive Textbook. 5th ed. Philadelphia: Wolters Kluwer. 1079- 1130.

32- Collins, K. H., Coleman, M. R., & Grantham, T. C. (2018). A Bioecological Perspective of Emotional/Behavioral Challenges for Gifted Students of Color: Support Needed Versus Support Received. Journal of Emotional and Behavioral Disorders, 10634266221076466.

33- Dědová, M., & Baník, G. (2019). The role in bullying: effect of the family atmosphere and parenting style of mothers and fathers. Ministry of Education, science, research: Slovak Republic and Slovak Academy of Science.

34- Dokina, G. (2022). Influence of family environment on self concept of late childhood children. International Journal of Home Science (Accepted for publication, Submission Reference No: HS-8-1-52).

35- Esteller, Cano, À., Buil, Legaz, L., López,Penadés, R., Aguilar-Mediavilla, E., & Adrover-Roig, D. (2022). Retrospective bullying trajectories in adults with self-reported oral language difficulties. International Journal of Language & Communication Disorders, 57(3), 578-592.

36- Felnhofer, A., Goreis, A., Bussek, T., Kafka, J. X., König, D., Klier, C., ... & Kothgassner, O. D. (2019). Evaluating parents' and children's assessments of competence, health related quality of life and illness perception. Journal of Child and Family Studies, 28(10), 2690-2699.

37- Frodi, A., & Ludvigsson, J. (2018). Psychosocial attachments and trauma, lack of support and lack of confidence / psychological security Journal of Psychology, 4 (5), 169–179

38- Gilemkhanova, E. (2019).The relationship of socio-psychological security and academic performance of the educational environment of municipalities, Education and Self Development; 14 (2).

39- Gravetter, F. J., & Forzano, L. A. B. (2018). Research methods for the behavioral sciences. Cengage learning.

40- Hards, E., Loades, M. E., & Borwick, C. (2022). Loneliness and mental health in children and adolescents with pre-existing mental health problems: A rapid systematic review. British Journal of Clinical Psychology, 61(2), 313-334.

41- Hartman , M. Clarke (2018). Some demographic variables related to psychological security , Journal of Psychology, Volume 18, pp. 379-402.

42- Hogye, S. I., Jansen, P. W., Lucassen, N., & Keizer, R. (2022). The relation between harsh parenting and bullying involvement and the moderating role of child inhibitory control: A population-based study. Aggressive behavior, 48(2), 141-151.

43- Jia, X.; Zhou, Y.; Wang, Y.,& Sun, W. (2017). Psychological security and deviant peer affiliation, Computers in Human Behavior; 7 (3).

44- Jounston, J. p., Eaton,(2019) The positive role of parents as a predictor of psychological well-being and research in psychology and behavioral sciences 7 (2)

45- Kilpatrick, T., Leitão, S., & Boyes, M. (2019). Mental health in adolescents with a history of developmental language disorder: The moderating effect of bullying victimisation. Developmental Language Impairments, 4.

46- Kostina L. M., & Khomenko I. A. (2018). Productive socially demanded activity is the basis of psychological security of a personality, Public Education, 14 (7), pp. 267–272.

47- Kostina, L. M. (2019). Psychological Model Of Formation Of Psychological Security Of The Personality Of Students In The Adaptation, Public Education; 2 (6).

48- Lamm, C., Bukowski, H., & Silani, G. (2020). From shared to distinct self–other representations in empathy: evidence from neurotypical function and socio-cognitive disorders. Philosophical Transactions of the Royal Society B: Biological Sciences, 371.

49- Litvinova, A.; Kokurin, A.; Ekimova, V.; Koteneva, A.; Pozdnyakov, V. (2021). Procrastination as a Threat to the Psychological Security of the Educational Environment; Behavior Science, 10 (1).

50- Mayes, R. D., Harris, P. C., & Hines, E. M. (2022). Impact of Shared Disorder on Psychological Functioning Among the Gifted Children with Learning Disabilities, In children of color around the world: Diverse needs, exemplary practices, and directions for the future. Emerald Group Publishing Limited.

51- Miragoli, S., Balzarotti, S., Camisasca, E., & Di Blasio, P. (2018). Parents' perception of child behavior, parenting stress, and child abuse potential: Individual and partner influences. Child abuse & neglect, 84, 146-156.

52- Nai-Ci Chen. (2020). Emotional intelligence profiles and self-esteem/self-concept: An analysis of relationships in students. International Journal of Environmental Research and Public Health, 18(3), 1006.

53- Nery, M., Neto, C., Rosado, A., & Smith, P. K. (2020). Bullying in Youth Sports Training: New perspectives and practical strategies. Routledge.

54- Niu, G.; He, J.; Lin, S.; Sun, X.; Longobardi, C. (2020). Cyberbullying Victimization and Adolescent Depression: The Mediating Role of Psychological Security and the Moderating Role of Growth Mindset. Int. J. Environ. Res. Public Health, 17, 4368.

55- Novak, A. M. (2019). Peter Parker principle: From White privilege to gifted critical discourse. Gifted Child Quarterly, 66(2), 128-129.

56- Oncioiu, S. I., Orri, M., Boivin, M., Geoffroy, M.-C., Arseneault, L., Brendgen, M., Côté, S. M. (2018). Early Childhood Factors.

57- Ortuño-Sierra, J., Pérez-Albéniz, A., Fonseca-Pedrero, E., Solbes-Canales, I., & Lucas-Molina, B. (2022). Bullying, cyberbullying and mental health: the role of student connectedness as a school protective factor. Psychosocial Intervention, 31(1), 33-41.

58- Rahman, D. E., & Pavlovic, S. (2020). Parent's Spiritual Intelligence as Predictor of Psychological Safety, Research in Psychology and Behavioral Sciences; 7,(1).

59- Rennecke, L., Ronniger, P., Petermann, F., & Melzer, J. (2022). History of bullying and victimisation behaviour of children with language disorders and maternal burden. International Journal of Disability, Development and Education, 69(3), 770-780.

60- Roberts NP, Kitchiner NJ, Kenardy J, Robertson L, Lewis C, Bisson JI. (2019). Multiple session early psychological interventions for the prevention of post-traumatic stress disorder. Cochrane Database of Systematic Reviews, Issue 8. Art. No.: CD006869.

61- Rosenbaum, J. (2020). Family functioning and child behavior: impact of communication in hearing families with deaf or hard of hearing children, Dissertation Abstracts International, 62, 12-B. 6062.

62- Rozga, A.; Hesse, E.; Main, M.; Duschinsky, R. (2020).A short-term longitudinal study of the connections and consequences of psychological security for children after exposure to disasters and wars, Attachment & Human Development; 3 (8).

63- Stevenson, J.C.; Millings, A. & Emerson, L. (2019).Psychological Well-being and Coping: the Predictive Value of Adult Attachment, Dispositional Mindfulness, and Emotion Regulation. Mindfulness 10, 256–271.

64- Trail, B. A. (2021). Twice-exceptional gifted children: Understanding, teaching, and counseling gifted students. Routledge.

65- Ttofi, M., Farrington, D., & Lösel, F. (2019). Shared Disorder as a predictor of violence later in life: A systematic review and meta-analysis of prospective longitudinal studies. Aggression and Violent Behavior, 17, 405-418.

66- Vaivre-Douret, L., & Hamdioui, S. (2018). Understanding of the prevalence of depression in a sample of gifted children by identifying the developmental trajectory of risk and protective factors. European Psychiatry, 64(S1), S86-S87.

67- van den Bedem, N. P., Dockrell, J. E., van Alphen, P. M., Kalicharan, S. V., & Rieffe, C. (2018). Victimization, bullying, and emotional competence: Longitudinal associations in (pre) adolescents with and without developmental language disorder. Journal of speech, language, and hearing research, 61(8), 2028-2044.

68- Villamero Jr, R., & Kamenopoulou, L. (2018). Teachers' assessment strategies for children with disabilities: A constructivist study in mainstream primary schools in Negros oriental, Philippines. In Inclusive education and disability in the global south (pp. 81-107). Palgrave Macmillan, Cham.